ورش عمل في مجال التصميم والتطريز اليدوي والاستفادة منها في تطبيق أهداف الجودة والاعتماد بالتعليم النوعي

إعداد

د / أسماء على أحمد محمد

مدرس بكلية التربية النوعية

قسم الاقتصاد المنزلى - جامعة أسيوط

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٢٧) - أكتوبر ٢٠١٢

المنارة للاستشارات

www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

Workshop in Designing and Embroidery which benefit from the application of the objectives of quality and accreditation education quality

Abstract

Introduction and research problem:

Concerned with Egypt on the national level to ensure the quality of education at both undergraduate and pre-university education has been achieved wide-ranging efforts at all levels until the issuance of the law establishing the National Authority for Education Quality Assurance and Accreditation, which aims to strengthen ties and interaction between higher education institutions and the community, industry and the labor market. The material embroidery generally a key component in the preparation of semesters, Department of Home Economics to this article the effectiveness in giving students the skills needed in the development of home economics, also plays a main role in meeting the needs of the community to come out a teacher is able to carry out production and thus the graduates of their role in educational institutions and cultural environment of Egypt and in spite of this importance to material design and embroidery but the student of home economics needs to actively participate in workshops specific to this article and management of small projects after graduation for the production of technical and functional to suit the needs of the labor market and this is within the objectives of quality and accreditation in education quality. In light of the above is determined by the current research problem in question the following:

Can the application of the objectives of quality and accreditation of institutions of quality education through the establishment of workshops and textured embroidery design?

Research objectives:

المنارة للاستشارات

www.mar

The research aims to practical application of the quality objectives and accreditation and quality education through:

- Activating the role of student, Department of Specific Education, Home Economics graduate of the product through its participation in the workshops in the field of design and embroidery.
- Providing home economics student the ability to manage small projects through participation in workshops in the field of design and embroidery.

The importance of research:

1 - Follow up colleges to develop programs and regulations to get to the level of distinguished graduates among college graduates in the corresponding universities to achieve them highly competitive in the labor market.

2 - Ensure that the activities of scientific and academic programs meet the requirements of the approved accreditation in line with global standards in higher education and the requirements of specialization in different areas of education, as well as the needs of the university, students, state, and society.

Hypotheses:

1 - There is a positive relationship between the establishment of workshops in the field of design and embroidery industry and support the student as one of the goals of product quality education quality.

2 - can be trained in home economics students to manage small projects through participation in workshops in the field of education and embroidery.

Research Methodology:

Follow the researcher's analytical and descriptive approach the experimental method Find the limits:

المنارة للاستشارات
www.mar

The proposed location for the establishment of workshops, material design and embroidery.

Faculty of Specific Education, Assiut University, Department of Home Economics.

Choose a sample of (25) students from the third year.

Search Terms:

- Workshop:

Is-the-art methods teaching contemporary for the time being, Valorhh is an integral part of the process of education in the field of home economics, which is an impressive effective in the process of artistic production, a good environment for the teaching of the decisions of home economics in the workshop is the interaction between the elements of the educational situation in the decisions of home economics and helps to form skills, provide opportunities to deal and interact with individuals from each other during periods of planning, implementation and evaluation.

- The labor market:

The provision of places of work and jobs for all graduates of educational institutions within or outside the State is the job market for students of home economics either an academic that is, a teacher of home economics or practitioner of the profession that is working in some private projects. (Samah Abdel-Nasser, 2010: p 7)

المنارة للاستشارات
www.mar

ورش عمل في مجال التصميم والتطريز اليدوي والاستفادة منها في تطبيق أهداف الجودة والاعتماد بالتعليم النوعي

إعداد

د / أسماء علي أحمد محمد *

مقدمة ومشكلة البحث :

اهتمت مصر علي المستوي القومي بضمان جودة التعليم علي المستويين الجامعي وقبل الجامعي وقد تم تحقيق جهود واسعة النطاق علي كل المستويات حتي صدور قانون إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد والذي يهدف إلي تقوية الروابط والتفاعل بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع والصناعة وسوق العمل.

وتعتبر مادة التطريز بوجه عام مكوناً رئيسياً في إعداد الدراسيين بقسم الاقتصاد المنزلي لما لهذه المادة من فاعلية في إكساب الطلاب المهارات اللازمة في تنمية الاقتصاد المنزلي، كما تلعب دوراً هاماً في تغطية احتياجات المجتمع لتخرج مدرس قادر علي تنفيذ عمليات الإنتاج وبالتالي يقوم الخريجين بدورهم في المؤسسات التعليمية والثقافية بالبيئة المصرية وبالرغم من هذه الأهمية لمادة التصميم والتطريز إلا أن طالب الاقتصاد المنزلي يحتاج إلي المشاركة الفعالة في ورش عمل خاصة بهذه المادة وإدارة المشروعات الصغيرة بعد تخرجه لإنتاج أعمال فنية وظيفية تلاءم احتياجات سوق العمل وهذا يعد ضمن أهداف الجودة والاعتماد بالتعليم النوعي.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الأتي :

ما مدي أمكانية تطبيق أهداف الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم النوعي من خلال إقامة ورش عمل بمادة التصميم والتطريز؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي التطبيق العملي لأهداف الجودة والاعتماد بالتعليم النوعي وذلك من خلال :

- تفعيل دور طالب التربية النوعية بقسم الاقتصاد المنزلي كخريج منتج من خلال مشاركته في ورش العمل بمجال التصميم والتطريز.
- إكساب طالب الاقتصاد المنزلي القدرة علي إدارة المشروعات الصغيرة من خلال مشاركته في ورش العمل بمجال التصميم والتطريز.

* مدرس بكلية التربية النوعية ـ قسم الاقتصاد المنزلى ـ جامعة أسيوط

المنارة للاستشارات
www.mar

أهمية البحث :

١. متابعة تطوير الكليات لبرامجها ولوائحها للوصول بخريجيها إلي مستوي متميز بين خريجي الكليات المناظرة في الجامعات بما يحقق لهم القدرة التنافسية العالية في سوق العمل.
٢. ضمان أن الأنشطة العلمية والبرامج الدراسية المعتمدة تلبي متطلبات الاعتماد الأكاديمي وتتفق مع المعايير العالمية في التعليم العالي ومتطلبات التخصص في مجالات التعليم المختلفة وكذلك حاجات الجامعة ، والطلبة ، والدولة ، والمجتمع.

منهج البحث :

تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي

حدود البحث :

المكان المقترح لإقامة ورش العمل بمادة التصميم والتطريز.

كلية التربية النوعية ـ جامعة أسيوط ـ قسم الاقتصاد المنزلي.

اختيار عينة عشوائية قوامها (٢٥) طالبة من الفرقة الثالثة.

مصطلحات البحث :

- **الورشة:**

هي من أحدث الأساليب التدريسية المعاصرة في الوقت الحالي ، فالورشة تعتبر جزءاً لا يتجزا من عملية التعليم في مجال الاقتصاد المنزلي ، وهي بمثابة المؤثر الفعال في عملية الإنتاج الفني ، وهي البيئة الجيدة لتدريس مقررات الاقتصاد المنزلي ففي الورشة يتم التفاعل ما بين عناصر الموقف التعليمي في مقررات الاقتصاد المنزلي وهي تساعد علي تكوين المهارات ، وتتيح فرص التعامل والتفاعل للأفراد مع بعضهم البعض من خلال فترات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

- **سوق العمل :**

توفير أماكن عمل ووظائف لجميع خريجي المؤسسات التعليمية ضمن نطاق الدولة او خارجها ويعتبر سوق العمل بالنسبة لطلاب الاقتصاد المنزلي إما أكاديمي أي أن يكون معلماً للاقتصاد المنزلي أو ممارس للمهنه أي أن يعمل في بعض المشروعات الخاصة.(سماح عبد الناصر ٢٠١٠ :ص٧)

مقترحات وتوصيات البحث :

أولاً الإطار النظري :

- **الاقتصاد المنزلي علم وفن :**

الاقتصاد المنزلي هو علم تطبيقي مهني يجمع بين علوم الطب والصحة والزراعة والتغذية والفنون والحياكة والتربية والإدارة في مزيج متناغم ويهدف إلي تمكين الشخص من القيام بواجباته

المنارة للاستشارات
www.mar

اليومية وتحقيق أهدافه دون الحاجة إلي اللجوء إلي الآخرين أو الاعتماد عليهم ، كما انه يزيد من شعور الإنسان بالقدرة علي التحكم في موارده وتحقيق أهدافه.

فالاقتصاد المنزلي معناه الإدارة الجيدة للمنزل بكل ما تتضمنه هذه الكلمة من معني ، فالإدارة الجيدة للمنزل تثمر ظروف معيشة حسنة ، وتحسن ظروف حياة الأسرة ، وهذه الاداره يقع أغلبها علي كاهل المرأة ، وهذه الإدارة وهي ليست موروثة بل يمكن تعلمها بالدارسة والممارسة ، لذلك فإن تعليم الاقتصاد المنزلي ضرورة من ضرورات تعلم الحياة ، وقد ظهر علم الاقتصاد المنزلي نتيجة الاهتمام برفاهية الأسرة ، كي يعمل علي تنمية الناحية الجسمية والاجتماعية والفنية في الجو العائلي حتى يتمكن أفراد الأسرة من النمو السليم والتطور الإيجابي إلي أقصي درجة ممكنة ، مما يؤدي إلي أسرة فاعلة في المجتمع المتطور.

فالاقتصاد المنزلي علم وفن وتطبيق لمجموعة من المعرفة المركز حول الأسرة والمنزل يهتم بتطور ونمو الفرد وبالعلاقات الإنسانية والنواحي الطبيعية والاجتماعية والفنية والاقتصادية والعلمية المتعلقة بالمسكن والملبس والغذاء لجميع أفراد الأسرة، ويتميز هذا العلم بقدراته علي تغير نظرة الفرد تجاه نفسه وحياته ومن حوله ، وذلك لأنه يتعلق في صلب حياة البشر ، وفي تفاصيل حياتهم لينظمها ويعيد ترتيبها سعياً نحو حياة أفضل.(ليلي حجازين- سعاد عساكريه : ٢٠٠٩ ص١٥)

- **بنية الاقتصاد المنزلي** :

لعل من أهم واجبات العاملين بعلم الاقتصاد المنزلي أن يتفقوا علي بنيان وهيكل متكامل لهذا العلم ، وهيكل تتضح فيه العناصر الأساسية التي تشكل وتحدد هذا البنيان وهذا الكيان كما تتضح فيه العلاقات والتداخل بين هذه العناصر وهذه المسئولية ضخمة ليست سهلة وقد ترجع صعوبة تحقيق هذا العمل الهام إلي أننا تعودنا أن ننظر إلي تخصصات فرعية أو إلي بعض مجالات جزئية في هذا البنيان المتكامل وبهذا أي بتلك النظرة الجزئية تفقد التكامل والوحدة بين مكونات ومجالات هذا العلم المتعدد.(المرجع السابق ،ص١٩)

ولقد بذلت محاولات جادة في سبيل وضع تصور كامل متكامل لعلم الاقتصاد المنزلي كانت فيها الدراسة التي قام بها د. مار جوري براون وأخري قامت بها د. أنا جريكمور.

تصور رقم (١)

اهتمت (جريكمور) في تصورها لبنيان الاقتصاد المنزلي بتوضيح مكونات هذا العلم علي أساس أنه علم تطبيقي يبني علي معلومات مشتقة من العلوم الطبيعية والاجتماعية والفنون ويهتم في الدرجة الأولي بدراسة التفاعل بين الفرد والبيئة القريبة أي البيت والأسرة وقد قسمت البيئة القريبة إلي مكونات ثلاثة :

١. المسكن بمحتوياته من أجهزة وأدوات ومفروشات.
٢. الغذاء.

المنارة للاستشارات
www.mar

٣. الملابس والأنسجة.

وهذه تمثل حاجات الإنسان الأولية مأوي ومأكل وملبس.

أما الإنسان الذي يتفاعل مع هذه البيئة فقد قسمته جريمكور حسب الأعمار إلي فئات أيضاً هي الطفولة ، سن الرشد ،الشيخوخة وهذه تمثل أعمار أفراد الأسرة المختلفة.

أما التفاعل بين الإنسان والبيئة وهو من مجالات دراسة الاقتصاد المنزلي فيدور حول اتخاذ القرارات وإدارة الموارد المختلفة لتحقيق أهداف أفراد الأسرة من في سكن وملبس وتغذية في جو من العلاقات الأسرية الطيبة السعيدة التي تتمشي مع قيم المجتمع وأهدافه ويتم التفاعل تحت مؤثرات خارجية مختلفة منها مؤثرات الطبيعة المؤثرات الثقافية والاجتماعية الجمالية والفنية في البيئة والمجتمع ككل.

وعلي مستوي الإعداد المهني تؤهل دراسة الاقتصاد المنزلي العمل في أحد المجالات التالية التعليم، العمل الاجتماعي ، الأعمال التجارية والأبحاث.

تصور رقم (٢)

أما الهيكل البياني الذي تقترحه هنا فهو في الواقع تطوير فكرة (د. براون) ويقوم الهيكل علي افتراض أساسي هو أن الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي وقد بني هذا الافتراض علي فكرة أن الاقتصاد المنزلي يضم مجموعة مجالات تهتم بدراسة علاقة الإنسان بالبيئة المباشرة حوله وهي البيت ثم المجتمع وتعتمد هذه المجالات جميعها علي العديد من الموضوعات العلمية والأدبية والفنية التي نهتم بطبيعتها بالظواهر والأحداث والتي تتصف بأنها مواد علمية تجريبية من أمثلة هذه الموضوعات الكيمياء والطبيعة والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس ... إلخ كذلك بني افتراض أن الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي علي أساس أنه علم مهني بمعني أنه يعد أعضاء لمهن معينة تسهم في حل مشكلات المجتمع وتعود علي أفراده بالخير ولكي يؤدي هؤلاء المهنيون هذا الخير لابد لهم من في حصيلة معرفية تكون خلاصة معارف ومعلومات اكتشفت أو اختيرت ونظمت ونسقت بواسطة بعض أعضاء هذه المهنة.(كوثر كوجك١٩٨٣ :ص٤٥)

علاقة الاقتصاد المنزلي بالعلوم الأخرى :

الاقتصاد المنزلي كغيره من العلوم التطبيقية يستخدم الحقائق والأساسيات من العلوم والفنون والفلسفة في تكوين مجموعة دراسة فعالة مترابطة ومتكافئة الأهمية لبنية لخدمة المنزل والحياة العائلية وفيما يلي أهم العلاقات بين الاقتصاد المنزلي وغيره من العلوم الأخرى.

١. **علم الطبيعة :** فمثلاً انتقال الحرارة بالطرق المختلفة يطبق في عمليات طهي الأطعمة مثل الطهي بطريقة الشيء والسلق والبخار واستخدام الميكروويف كذلك قوانين الكهرباء في تشغيل وصيانة الأجهزة الكهربائية المنزلية المختلفة كما تطبق قوانين تمدد الغازات أثناء انتفاخ العجائن الغازات.

المنارة للاستشارات
www.mar

٢. **علم الجراثيم** : إذ يدخل هذا العلم في النواحي الصحية المنزلية وذلك لمنع العدوى والحد من انتشار الأمراض والتسممات الغذائية.

٣. **علم الكيمياء** : ويفيد هذا العلم في التعرف علي مكونات الأغذية والمنسوجات ومساحيق ومواد التنظيف والدهانات.

٤. **علم وظائف الأعضاء** : ويستفاد منه في عمليات الهضم والامتصاص والتمثيل الغذائي ووظائف الغدد المختلفة.

٥. **الرياضيات** : إذ يجري تطبيق الرياضيات في حساب كميات الطاقة اللازمة للشخص المريض والشخص العادي وفي إجراء المسوحات الغذائية.

٦. **علم الاقتصاد** : ويدرس هذا العلم بغرض التعرف إلي قوانين العرض والطلب ومالها من أثر محلي كتغير الأسعار وتنمية الثروة والادخار والتأمين والتعاون.

٧. **علم الاجتماع** : وذلك للاستفادة منه في تدعيم العلاقات بين أفراد الأسرة.

٨. **علم النفس** : وتستفيد منه في تعريف الآباء بكيفية تربية الأولاد وتنشئتهم تنشئة سليمة والتعرف علي احتياجاتهم المختلفة في جميع مراحل النمو.

٩. **الرسم والفن** : ويدخل كثيراً في أسس ترتيب المنزل وتزيين وخياطة الملابس وأشغال التطريز واختيار أثاث المنزل وأدواته المختلفة بالإضافة للكماليات ودروها في تزيين المنزل. (chamberlain m 1981:p65)

الاقتصاد المنزلي وميادين العمل :

يتم التخصص في الاقتصاد المنزلي علي مستوي الكليات المتوسطة وفي الدراسات الجامعية تختص الدراسة في احد فروع الاقتصاد المنزلي وعلي ذلك نري العاملين في ميدان الاقتصاد المنزلي ينقسمون إلي قسمين :

أ- القسم الأول :

ويشمل جميع النساء والرجال اللذين تخصصوا في احد فروع الاقتصاد المنزلي وهؤلاء يشتغلون في الوظائف الخاصة بالاقتصاد المنزلي ويسمون اختصاصي الاقتصاد المنزلي.

ب- القسم الثاني :

يشمل النساء اللواتي أتممن دراستهن في الاقتصاد المنزلي وكرسن خبراتهم لحياتهم المنزلية وهؤلاء لا تقل رسالتهم في الحياة عمن يشغلن أعمالاً وظيفية وهم إذا أردن ن يجمعن بين العمل الوظيفي وإدارة منازلهن فإنهن يقمن بذلك بجدارة وتفوق.

ومن الوظائف التي تشغلها المتخصصات في الاقتصاد المنزلي الميادين الستة التالية :

الاشتغال بمهن التربية والتعليم والتنمية الاجتماعي :

١. الإشراف علي تنفيذ برامج الاقتصاد المنزلي في المدارس.
٢. الإشراف علي بعض أنواع التعليم المهني الخاص بالأثاث.

المنارة للاستشارات
www.mar

٣. التدريس في مراحل التعليم المختلفة لموضوع الاقتصاد المنزلي.
٤. الإرشاد المنزلي بالريف والمدينة وصفوف التعليم غير النظامي.
٥. العمل في الحضانات ورياض الأطفال.

المؤسسات :

١. عمل الوجبات الغذائية للمرضي والأصحاء في المصانع والمدارس والمستشفيات والمصحات.
٢. الإشراف علي تقديم الطعام في المدارس والمؤسسات علي اختلاف أنواعها.
٣. التدبير الفندقي في الفنادق.

في الصناعة :

١. تصنيع الأطعمة .
٢. الإرشاد إلي الطرق الصحيحة لاستعمال الأدوات الحديثة في محلات بيع هذه الأدوات.
٣. تصميم الملابس وتصنيفها وإنتاجها.
٤. إبداء الرأي في مدي صلاحية الأدوات المنزلية الحديثة للاستعمال قبل تداولها.
٥. في البرامج والإعلانات الخاصة وبرامج الأسرة في الإذاعة والتليفزيون.

في خدمة المجتمع المحلي :

١. الإرشاد الغذائي والصحي.
٢. العمل في المنظمات التي لها صلة بالأسرة.
٣. في أعمال جمعيات الهلال الأحمر.
٤. في مراكز التنمية في القرية والمدينة.

في إجراء الأبحاث الخاصة بالأتي :

١. اقتصاديات الأسرة وإدارة المنزل.
٢. الغذاء والتغذية.
٣. رعاية الطفل والعلاقات الأسرية.
٤. تأثيث المنزل .
٥. المنسوجات والملابس.

العمل التطوعي :

أ- الإرشاد الغذائي والصحي.
ب- البرامج الإصلاحية والاجتماعية.
ج- خدمة المدارس والمستشفيات.

وأخيراً بقدر ما يقدم الاقتصاد المنزلي من مساعدات للطالبات في حل مشكلاتهن الشخصية يكون عاملاً هاماً في تربية هؤلاء الطالبات.

المنارة للاستشارات
www.mar

وبقدر ما يعاون الاقتصاد المنزلي في إدراك الطالبات للمشكلات العامة وفي إيجاد الرغبة والقابلية لحل تلك المشكلات يمكن اعتباره مجالاً هاماً لتحقيق التربية الكاملة لهؤلاء الطالبات.

يجب أن يهدف تدريس الاقتصاد المنزلي إلي التخصص في مهنة المستقبل.

كما يجب أن يعالج الاقتصاد المنزلي ضعف الروابط الأسرية في وقتنا هذا عن طريق:

١. تعليم كل من الرجال والنساء كيف يصبحون مواطنين متعاونين في الأسرة والمجتمع.
٢. القيام بعمل الدراسات والأبحاث التي تعاون الأسرة علي الوصول إلي حياة الرفاهية والاستقرار.
٣. إعداد قادة الاقتصاد المنزلي أفراد الأسرة علي أن يكونوا أعضاء أفضل في المجتمع ، فللاقتصاد المنزلي قوته الكامنة التي ليس لها حدود في هذا المجال.

ولقد اعترف قادة الفكر في العالم حالياً بالدور الذي يلعبه الاقتصاد المنزلي في تقدم الحياة ، وأدركوا أن مستقبل تلك الحياة يعتمد إلي حد كبير علي المجهودات التي تبذل لتقوية الأسرة ومساعدتها في الوصول إلي المستوي اللائق للمعيشة.(محسن علي،عبد الرحمن الهاشمي٢٠٠٨ :ص٥٥)

العوامل التي تؤثر في نجاح معلمة الاقتصاد المنزلي :

١. الخبرة المنزلية الناجحة.
٢. الشخصية النامية المتطورة.
٣. الصفات الشخصية وهي عديدة وأهمها :
٤. اكتمال الشخصية وعدم ازدواجها.
٥. المظهر الشخصي الجذاب.
٦. الحيوية والنشاط.
٧. اللياقة في التصرف.
٨. القدرة علي التعبير وإيصال المعلومات بسهولة ويسر للطالبات. (evans/nethuen educational 1976:p28)

المشروعات الصغيرة :

هو المنشئة التي يعمل بها عدد من الأفراد لا يقل عن خمسة ولا يزيد عن عشرين عاملاً ويختلف تعريف المشروع الصغير تبعاً لاختلاف ظروف كل دولة فقد عرفت السوق الدولية المشتركة (EEC) المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يقل عدد العاملين بها عن مائة عامل ، أما الباحثين المصريين فقد حاولوا اتخاذ تعريف المشروعات الصغيرة بما يتلاءم مع ظروف المجتمع المصري.

المنشئة الصناعية هي التي تعتمد في نشاطها الإنتاجي علي العمل اليدوي مع الاستعانة ببعض العدد اليدوية والآلات والأدوات البسيطة .

كما يعرف المشروع الصغير بأنه الشركة أو المنشأة التي تمول وتدار ذاتياً من قبل أصحابها وتقوم علي حجم عماله قليله وتتصف بالشخصية وتتكون من وحدات إدارية أساسية غير متطورة

المنارة للاستشارات
www.mar

وتشكل حيزاً صغيراً في قطاع الإنتاج التي تعمل به وتقدم خدماتها للمنطقة التي تتواجد فيها كمشغل أو ورشة صغيرة.(عبدالحميد مصطفي ابو ناعم٢٠٠٢ : ص٣٨)

الجودة والاعتماد :

الجودة كما هي في قاموس اكسفورد تعني الدرجة العالية من النوعية.

- **الجودة Quality** : تعرف بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة، بينما يعرفها المعهد الأمريكي للمعايير American National Standards بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً علي الوفاء باحتياجات معينة.
- **الجودة الشاملة Total Quality** : يقصد بها في التربية مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها (مدخلات ، وعمليات ، ومخرجات ، وتغذية راجعة) وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلي تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع.
- **الاعتماد Accreditation** : يقصد به مجموع الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد للتأكد من أن المؤسسة قد تحققت فيها شروط الجودة النوعية ومواصفاتها المعتمدة لدي مؤسسات التقويم . بينما تذكر لجنة التعليم العالي Commission on Higher Education أن المصطلح يشير إلي ممارسات تقوم بها هيئة خارجية، وهي مؤسسة الاعتماد لمساعدة المؤسسات الشبيهة لها والتي لها خدمة في المجال، لمن يتقدم إليها للحصول علي الاعتماد في عملية التقويم ، وتحسين أهدافها التعليمية ، إنها احدي الوسائل التي يتبناها المجتمع التعليمي بغية التنظيم الذاتي والمراجعة المثلية من أجل تقويم ودعم نوعية التعليم وكفاءته مما يجعل موضع ثقة الناس ويقلل من مدي تحكم الأجهزة الخارجية.

يقصد بالاعتماد التربوي أنه ارتقاء المؤسسة بأدائها لتصل إلي مستوي المعايير المطلوبة ، وتبدأ عملية الاعتماد بقيام المؤسسة بالدراسة الذاتية (التقويم الذاتي) ثم تقوم بمطابقة نتائج هذا التقويم بواسطة متخصصين ، مدربين علي التقويم المؤسسي وتتم هذه العملية في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ، ويتم اعتماد المؤسسة من الهيئة إذا تم التأكد من تحقيقها للمعايير المحددة في مختلف جوانب العملية التعليمية بها. ويقصد بمفهوم الجودة والاعتماد في البحث الحالي هو الارتقاء بمستوي خريج الاقتصاد المنزلي ورفع مستوي أداءه بأكبر قدر من خلال تدريبه في ورش العمل بمجال التطريز اليدوي مما يكسبه القدرة علي إدارة مشروع صغير وإنتاج منتج فني ذو جودة عالية يقبل عليه سوق العمل مما يجعل سوق العمل تقبله كخريج منتج ذو كفائه عالية يحتاجه المجتمع وهذا يحقق أهداف الجودة والاعتماد بالتعليم النوعي.(لعلي بوكميش٢٠١١ :ص١٣)

وتعد ورش العمل في مادة التصميم والتطريز المقترح تنفيذها بالكلية تدريب لطالب الاقتصاد المنزلي علي إنتاج عمل فني ذو جودة عالية يقبله السوق والمجتمع ويمهد للطالب خوض تجربة إدارة مشروع صغير مما يجعله خريج قادر علي مواجهة أهم مشكلات المجتمع وهي البطالة وقلة الإنتاج ولذلك يجب أن يتسم الطالب المشارك في الورشة بعدة صفات ويجب تأسيس الورشة علي عدة

المنارة للاستشارات
www.mar

محاور كما يجب إعطاء الطالب عدة خلفيات عن الورش وقيمتها وعن المشروعات الصغيرة وأنواعها وعن الإنتاج والتسويق وكيفية ملائمة ذلك للمجتمع الذي يعيش فيه.

وسوف نتعرض لعدة نقاط هي :

- أولاً : تطويع مقرر مادة التصميم والتطريز لمعايير الجودة.
- ثانياً: مواصفات طالب الاقتصاد المنزلي الناجح الذي يصلح للمشاركة الفعالة.
- ثالثاً: ورش العمل بمادة التصميم والتطريز.
- رابعاً : المشروعات الصغيرة وأنواعها وأهميتها.

أولا: تطويع مقرر مادة التصميم والتطريز لمعايير الجودة:

وذلك من خلال ثلاث محاور

١. توسيع المشاركة المجتمعية.

يتم ذلك بتدريب الطالب علي إنتاج منتج فني يفيد المجتمع ويجمع بين الجانب الجمالي والوظيفي من خلال مشروعات صغيرة تعيد عليه ربحاً مالياً.

٢. تحقيق مبدأ الجودة الشاملة من حيث :

- زيادة إنتاجية المتعلمين.
- استغلال الإمكانات المتاحة لانجاز العمل.
- ربط العملية التعليمية باحتياجات السوق.
- التأكيد علي العمل الجماعي.

٣. ملائمة المخرجات مع احتياجات السوق:

وذلك من خلال الاهتمام بمتطلبات المجتمع وتلبية احتياجات سوق العمل وتطوراته المستمرة عن طريق إنتاج منتج فني جيد وخريج يصلح لإدارة مشروع صغير.

ثانياً : مواصفات طالب الاقتصاد المنزلي الناجح الذي يصلح للمشاركة الفعالة في ورش العمل وإدارة المشروعات :

طالب الاقتصاد المنزلي هو العمود الفقري لنجاح أي مشروع تعليمي أو اقتصادي وأهم صفاته هي:

١. التميز والكفاءة في مجال العمل.
٢. القدرة العقلية والفكرية.
٣. حب الإنجاز.
٤. حب العمل في روح الفريق.

المنارة للاستشارات
www.mar

ثالثاً : ورش العمل بمادة التصميم والتطريز بداية مهمة :

تعد ورش العمل أحدث طرق التدريس وإذا تم تطوير منهج التصميم والتطريز واختيار طالب بالمواصفات السابقة يمكن عمل ورشة عمل في هذه المادة تصنع من الطالب خريج ناجح قادر علي إدارة مشروع صغير ، فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوة مثال ذلك مركز الفسطاط بالقاهرة.

ولعل من أهم المهارات التي يكتسبها الطالب عند مشاركته في ورش العمل:

- مهارة العمل السريع ذو الجودة العالية.
- تنمية مهارة البيع والتفاوض والتسويق وعمل دراسة الجدول.

رابعاً : المشروعات الصغيرة أنواعها وأهميتها :

أنواع المشروعات الصغيرة :

هناك ثلاث أنواع للمشروعات الصغيرة (القطاع الصناعي ، القطاع التجاري، قطاع الخدمات)

وبعد القطاع الصناعي والتجاري أكثر تناسباً مع المؤسسات التعليمية:

- **القطاع الصناعي :** هو إنشاء مشروعات صغيرة يمكن أن يبدأ بها طلاب الاقتصاد المنزلي منتجات فنية يقبلها السوق بالسعر المناسب والجودة المناسبة حيث أن الأدوات والورش موجودة ومتوفرة داخل كليات التربية النوعية وطلاب التربية في حالة عمل دائم.
- **قطاع الإنتاج :** تقوم فيه المشروعات الصغيرة علي الوساطة سواء في تجارة الجملة أو التجزئة وقطاع يخدم القطاع الصناعي في تسويق منتجات الطلاب.
- **قطاع الخدمات :** مثل الفنادق والمطاعم والمشروعات السياحية والمصانع والأسر المنتجة والهلال الأحمر.(خالد محمد جادسعيد٢٠٠٩ : ص٢٢٠)

أهمية المشروعات الصغيرة للطالب والمجتمع :

أ- أهميتها للطالب:

- تحقق للطالب الأمان الوظيفي وهي أهم مشكلة في حياته.
- فرصه لتكوين دخل مادي فإذا أحسن في أداء منتجه الفني وأصبح دائم التطوير سيزداد الطلب علي المنتج وبالتالي يستطيع أن يوفر دخل مادي له.
- التحدي وإثبات الذات فعندما يحقق طلاب الاقتصاد المنزلي النجاح في هذه المشروعات يحقق من خلالها إثبات الذات لنفسه ومجتمعه.

ب- أهميتها للمجتمع :

- توفر فرص العمل وبالتالي تقلل من البطالة .
- تلعب دوراً فعالاً في إدخال أنشطة جديدة إلي الأسواق.
- تعمل علي زيادة الإنتاج وتوفير مصادر الدخل.

المنارة للاستشارات
www.mar

- تحقق المشاركة بين الأفراد وبعضهم والأفراد والمجتمع.
- تساعد علي حل مشكلة السفر والاغتراب خارج الوطن.

ثانيا : الإطار العملي :

نموذج مقترح لورشة العمل بمادة التصميم والتطريز المقامة بكلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي جامعة أسيوط الخاصة لإنتاج منتج فني مطور يقبله السوق والمجتمع الاستهلاكي عن طريق طالب مدرب يصلح أن يكون خريج قادر علي إدارة مشروع صغير سواء.

لنجاح أي عمل يجب التخطيط الجيد له ولذلك يجب تأسيس الورشة علي عدة محاور هي:

المحور الأول

منهج مادة التصميم والتطريز :

يجب أن يكون هناك نوع من المرونة في تدريس منهج مادة التصميم والتطريز لما يتناسب مع احتياجات الطالب والمجتمع مع مراعاة عامل الزمان والمكان وذلك من خلال تعريف الطالب بخامة النسيج وكيفية الحصول عليها وإعدادها وتحضيرها للزخرفة عليها وكيفية التطريز عليها بطرق متنوعة ومتطورة لإنتاج منتج فني غير تقليدي يقبل عليه المجتمع.

المحور الثاني :

المكان والزمان :

حيث يجب التهيئة المكان الذي ستقام به الورشة والمكان هو معمل الخياطة رقم (٢٠٧) بالكلية وذلك عن طريق:

- توسيع المكان إذا أمكن وتجهيز بالمناضد الخاصة بالخياطة والتفصيل.
- عمل صيانة للمعمل باستمرار.
- شراء بعض الادوات الحديثة لتوفير الوقت والمجهود.

أما بالنسبة للزمان:

هناك مشكلة خاصة بالزمان وهي أن مقرر مادة التصميم والتطريز يدرس للطالب ترم واحد في الفرقة الثالثة وهو وقت ضيق حيث أن مادة التصميم والتطريز تمر بمراحل عديدة عمل التصميم وتجهيزه للتطريز عليه ومعرفة العديد من الغرز وتقنيات تنفيذها علي الأنسجة المختلفة ذلك عن طريق بعض التنظيم وذلك أن تدرس مادة التصميم وغرز التطريز في الفرقة الثالثة في الترم الأول ثم تنفيذ التصميمات المختلفة بالتطريز بالألوان المختلفة في الترم الثاني.

المحور الثالث :

المنتج الفني المطرز :

يجب أن يكون المنتج الفني المطرز عالي الجودة يمتاز بالتطوير والدقة حتي يقبله السوق وذلك عن طريق :

المنارة للاستشارات
www.mar

- إنتاج أعمال غير تقليدية يقبل عليها المجتمع الاستهلاكي (مثل بعض الإكسسوارات الحريمي ، المعلقات والماديليات الجلد وبعض المنتجات التذكارية وأدوات المكتب مثل الوراقة وحافظة الأقلام ، الأجندات ، غطاء للغسالة أو البوتجاز ، الوسائد الغير تقليدية.
- إنتاج أعمال فنية باستخدام تقنيات غرز التطريز المعتمدة وبذلك يمكن التغلب علي عامل الوقت وتوفير وقت مرحلة التلوين.
- استخدام بعض المنتجات الحديثة مثل تقنية التطريز الآلي واستخدام بعض خامات ومواد البيئة المختلفة.
- استخدام بعض المنتجات الفنية الجاهزة لتطبيق عليها التطريز مباشرة مثل التيشرتات الجاهزة أو البلوزات الجاهزة.
- إنتاج بعض المنتجات الخاصة بتجميل جامعة أسيوط وكلياتها المختلفة مثل عمل الأعلام المختلفة بالرياضة أو خاصة برعاية الشباب بالجامعة.
- إنتاج بعض المنتجات االمطرزه الخاصة بتجميل محافظة أسيوط مثل التجميل داخل مبني المحافظة والمدارس ، عمل معارض دائمة ومتنقلة.

فيما يلي صور للمنتجات الفنية المطرزة المقترح تنفيذها :

صورة رقم (١)

صورة رقم (٢)

صورة رقم (٣)

صورة رقم (٤)

المنارة للاستشارات
www.mar

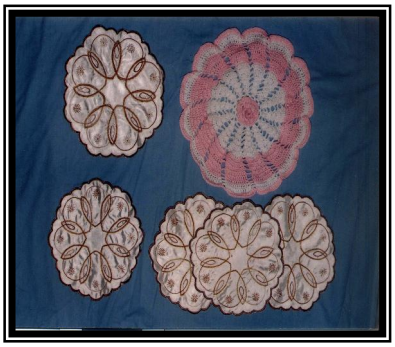

صورة رقم (٥)

صورة رقم (٦)

صورة رقم (٧)

صورة رقم (٨)

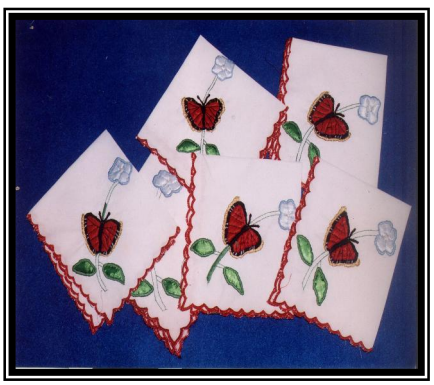

صورة رقم (٩)

صورة رقم (١٠)

المنارة للاستشارات
www.mar

صورة رقم (١١)

صورة رقم (١٢)

صورة رقم (١٣)

صورة رقم (١٤)

المقترحات والتوصيات الخاصة بالورشة قابلة للتنفيذ:

يمكن تقسيم ورشة العمل علي عدة أسابيع :

١. أسبوع خاص بطلاب الكلية من الفرقة الثالثة.
٢. أسبوع للطلاب الراغبين والمحبين للتطريز من الفرق المختلفة.
٣. أسبوع يفتح فيه المجال لطلاب المدارس بأن يقضي وقت للتعرف علي مادة التصميم والتطريز وسوف يعد ذلك تواصل جيد ومفيد وفعال علماً بأنه يصعب توافر ورش للتطريز بمعظم المدارس لضعف الإمكانيات المادية.
٤. إتاحة الفرصة للهواة من محافظة أسيوط وذلك لتدعيم المشاركة المجتمعية.
٥. فتح باب التدريب للأطفال علي أعمال التطريز الفنية بسيطة بأجور بسيطة علماً بأنهم فناني المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.mar

٦. فتح باب التطريز خارج الكليات في المدارس وللمحترفين بأجور رمزية علماً بأن توافر ورش العمل في المدارس البسيطة في القري وبعض المراكز في محافظة أسيوط صعب.
٧. إضافة بعض المعلومات الخاصة بفنون الإدارة والإنتاج والتسويق ودراسة الجدول في المقررات النظرية الخاصة بطلاب الاقتصاد المنزلي لتساعده علي إدارة مشروع صغير سواء كان مدرس في مدرسة أو يعمل لحسابه الخاص وذلك لتقليل الخسائر قدر المستطاع.
٨. التعرف علي بعض المصطلحات والمفاهيم مثل (مفهوم دراسات الجدول ، أسس تنفيذ دراسة الجدول ، دراسات تسويقية ، دراسات فنية الربحية التجارية أو الصناعية ، الجهات القائمة أو المختصة بتقديم التسهيلات عن دراسة الجدول).
٩. عمل دراسة جدول لورشة عمل التطريز فالتخطيط مهم لبداية العمل ولأي مشروع صغير.
١٠. عمل منتج مطرز فني يحمل الطابع الحضاري المصري أو الطابع الشعبي الخاص بمحافظة أسيوط.
١١. تنظيم زيارات للجهات والمؤسسات المنوطة بصناعة وتكنولوجيا التطريز بأنواعه المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.mar

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية :

١. خالد محمد جاد سعيد (٢٠٠٩): المفاهيم الاساسيه لأداره المشروعات الصناعية الصغيرة،كليه التربية النوعية ،جامعه المنصورة.

٢. سماح عبد الناصر (٢٠١٠) : الملتقي الدولي الثاني للفنون التشكيلية (حوار جنوب. جنوب) ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط.

٣. عبد الحميد مصطفي ابو ناعم(٢٠٠٢): أداره المشروعات الصغيرة، دار الفجر للنشر و التوزيع.

٤. كوثر حسين كوجك(١٩٨٣):اتجاهات حديثه في مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلي،عالم الكتب، القاهره.

٥. د/ لعلي بوكميش (٢٠١١) : إدارة الجودة الشاملة أيزو (٩٠٠٠) ، طبعة أولي ، دار الراية للنشر ، عمان.

٦. ليلي حجازى. سعاد عساكر. أيمن سليمان (٢٠٠٩) : أساليب تدريس الاقتصاد المنزلي ، الطبعة الأولي ، دار الشروق عمان.

٧. محسن علي،عبدالرحمن الهاشمي(٢٠٠٨):التربية العملية و تطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل،دار المناهج للنشر و التوزيع،القاهره .

ثانيا : المراجع الاجنبيه :

8. CHEMBERLAIN M . VALERIE,KELLY M.JOAN(1981):creative home economics instruction, second edition, mc graw- hill book company.1981.
9. evans/nethuen educational : home economics teaching school couruicil curriculum bulletin 4 richard clay ltd 1976.

المنارة للاستشارات
www.mar